

الأسبوع العالمي للتوعية بالمضادات
الحيوية

١٨-٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



برعاية رئاسة جامعة ديالى

وبمناسبة الاسبوع العالمي للتوعية بالمضادات
الحيوية تقيم كلية الطب | فرع الاحياء المجهرية
حملة توعية ضد

“ مضار الاستعمال العشوائي للمضادات الحيوية ”

م.د. عدويه فاضل الزبيدي

م.د. انفال شاكر متعب

خطر الاستعمال العشوائي للمضادات الحيوية



Antibiotics

حقائق رئيسية

المضادات الحيوية هي أدوية تستعمل للوقاية من عدوى الالتهابات البكتيرية وعلاجها، وتحدث مقاومة المضادات الحيوية عندما تغير البكتيريا نفسها استجابة لاستعمال تلك الأدوية

وتبدي البكتيريا وليس الإنسان أو الحيوان، مقاومة للمضادات الحيوية وقد تسبب للإنسان والحيوان عدوى التهابات يكون علاجها أصعب من تلك التي تسببها نظيرتها غير المقاومة للمضادات

وتؤدي مقاومة المضادات الحيوية إلى ارتفاع التكاليف الطبية و تمديد فترة الرقود في المستشفى و زيادة معدل الوفيات

وتمس حاجة العالم إلى تغيير طريقة وصف المضادات الحيوية واستعمالها، وحتى في حال استحداث أدوية جديدة فإن مقاومة المضادات الحيوية ستظل تمثل تهديداً كبيراً ما لم تغير سلوكيات استعمال تلك الأدوية، وأيضاً اتخاذ إجراءات تحدّ من انتشار عدوى الالتهابات بفضل التطعيم وغسل اليدين والاعتناء جيداً بنظافة الأغذية

ما هي مقاومة مضادات الميكروبات؟

تظهر مقاومة مضادات الميكروبات عندما تتحور الكائنات المجهرية (مثل البكتيريا والفطريات والفيروسات والطفيليات) لدى تعرضها للأدوية المضادة للميكروبات (مثل المضادات الحيوية ومضادات الفطريات ومضادات الفيروسات ومضادات الملاريا ومضادات الديدان). ويشير إلى الكائنات المجهرية التي تقاوم مضادات الميكروبات في بعض الأحيان على أنها **"الجراثيم الرئيسية"** ونتيجة لذلك، تصبح الأدوية غير ناجعة أو غير مؤثرة وتصمد حالات العدوى في الجسم بزيادة خطر انتقالها إلى أشخاص آخرين



لماذا تسبب مقاومة مضادات الميكروبات قلقاً عالمياً؟

لقد تسبب سوء استخدام مضادات الميكروبات في زيادة أعداد وأنواع الكائنات المقاومة ونتيجة لذلك قد خرجت عن سيطرة الإنسان العديد من الأمراض المعدية

فتظهر آليات مقاومة جديدة وتنتشر على الصعيد العالمي بتهديد قدرتنا على علاج أمراض معدية شائعة مما يؤدي إلى الإصابة بالمرض لفترة مطولة- والعجز- والوفاة

وتصبح الإجراءات الطبية منها زرع الأعضاء - والمعالجة الكيميائية للسرطان - والتدابير العلاجية للسكري - والعمليات الجراحية الرئيسية (مثل الجراحة القيصرية أو استبدال الورك) شديدة الخطورة دون توفر مضادات حيوية ناجعة للوقاية من حالات العدوى وعلاجها

وترفع مقاومة مضادات الميكروبات ١- تكاليف الرعاية الصحية ٢- إطالة فترات البقاء في المستشفيات ٣- زيادة الحاجة إلى العناية المركزة

ومع نمو حركة التجارة والسفر على الصعيد العالمي يمكن للكائنات المجهرية المقاومة الانتشار بسرعة وبلوغ أي منطقة من مناطق العالم

ما هي العوامل التي تعجل ظهور مقاومة مضادات الميكروبات وانتشارها؟

تظهر مقاومة مضادات الميكروبات بصورة طبيعية مع مرور الزمن عبر
التحويرات الوراثية عادة ... ان سوء استخدام مضادات الميكروبات
والإفراط في استخدام المضادات الحيوية لدى الإنسان والحيوان وتعطى
في الغالب دون مراقبة مهنية ... ومن سوء استخدام هذه المضادات
تناولها من جانب أشخاص مصابين بعدوى فيروسية مثل الزكام
والأنفلونزا وإعطائها للحيوانات والأسماك كمواد معززة للنمو
وتوجد الميكروبات المقاومة لمضادات الميكروبات لدى الإنسان والحيوان
وفي الأغذية والبيئة (الماء والتربة والهواء). ويمكن انتقالها من
الإنسان إلى الحيوان ومن الحيوان إلى الإنسان ومن شخص إلى آخر.
المكافحة السيئة للأمراض المعدية .. والظروف الغير الصحية .. وتناول
الأغذية غير المناسبة .. تساعد على انتشار مقاومة مضادات الميكروبات

نطاق المشكلة المطروحة





إن مقاومة المضادات الحيوية آخذة في الارتفاع إلى مستويات خطيرة بأحاء العالم كافة، وثمة آليات مقاومة جديدة آخذة في الظهور والانتشار على مستوى العالم وهي تهدد قدرتنا على علاج الأمراض المعدية الشائعة. ويوجد قائمة متزايدة من عدوى الالتهابات - مثل الالتهاب الرئوي والسل وتسمم الدم والسيلان- التي أصبح علاجها أصعب، بل مستحيل أحياناً، بسبب تدني نجاعة المضادات الحيوية

وتزداد ظهور مقاومة المضادات الحيوية وانتشارها في الحالات التي يتنسى فيها شراء تلك المضادات من دون وصفة طبية لأغراض الاستعمال البشري أو الحيواني.

خاصة في البلدان التي لا تطبق مبادئ توجيهية في مجال العلاج حيث أن العاملين الصحيين والأطباء البيطريين غالباً ما يغالون في وصف المضادات الحيوية التي يفرط الجمهور في استعمالها وإن لم نعجل في اتخاذ الإجراءات فإتينا مقدمون

على عصر ما بعد المضادات الحيوية الذي يمكن أن تصبح فيه عدوى الالتهابات الشائعة والإصابات الطفيفة قاتلة مرة أخرى

الأسبوع العالمي للتوعية بمقاومة المضادات الحيوية 12-18 تشرين الثاني/نوفمبر 2018

#AntimicrobialResistance

العمل من أجل القضاء على الجوع

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



الوقاية والمكافحة

إن إساءة استعمال المضادات الحيوية والإفراط في استعمالها تؤدي إلى تسريع وتيرة مقاومتها جنباً إلى جنب مع تردي الوقاية من عدوى الالتهابات ومكافحتها، ويمكن اتخاذ خطوات على جميع مستويات المجتمع للحد من تأثير تلك المقاومة وتقييد نطاق انتشارها

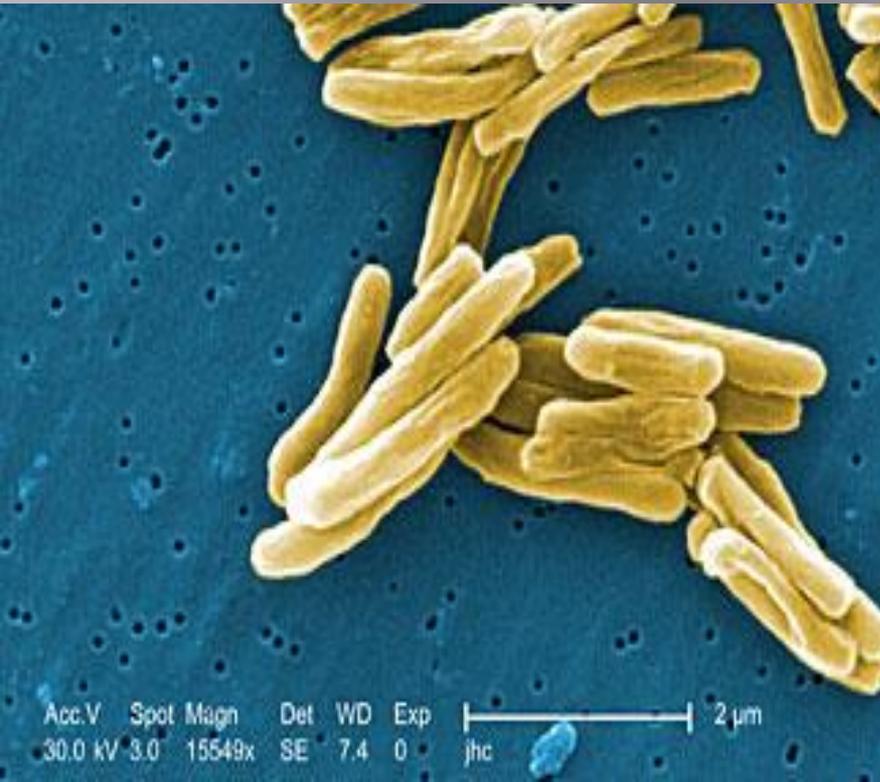


بإمكان الأفراد أن يقوموا في إطار سعيهم إلى الوقاية من انتشار مقاومة
المضادات
الحيوية ومكافحتها بما يلي

- ألا يستعملوا المضادات الحيوية إلا بوصف طبية من أحد المهنيين
الصحيين المعتمدين
- أن يحرصوا دوماً على اتباع نصائح العاملين الصحيين المعنيين بهم عند
استعمال المضادات الحيوية
- ألا يتشاركوا أبداً في المضادات الحيوية المتبقية أو في استعمالها
- أن يحرصوا على الوقاية من عدوى الالتهابات عن طريق الانتظام في
غسل اليدين وإعداد الطعام الصحي وتجنب مخالطة المرضى مخالطة
حميمة على نحو آمن والمواظبة على تحديث ما يأخذونه من لقاحات

ما هي العوامل التي تسبب مقاومة الأدوية ؟

مقاومة الأدوية من الظواهر التطورية الطبيعية. فعندما تتعرض كائنات مجهرية لأحد مضادات الميكروبات فإنَّ أشدّها حساسية تهلك وتترك وراءها الكائنات المقاومة لذلك الدواء. ويمكن لتلك الكائنات، بعد ذلك، نقل قدرتها على المقاومة لذريتها



يتسبب استخدام الأدوية بشكل غير مناسب او استخدام الأدوية على نحو مفرط أو استخدامها على نحو ناقص أو سوء استخدامها من العوامل التي تسهم جميعاً في ظهور مقاومة الأدوية

وضمن إبلاغ المرضى بضرورة تناول الجرعة المناسبة من مضاد الميكروبات المناسب من الأمور التي تقتضي اتخاذ إجراءات من قبل واصفي الأدوية والصيدلة وموزعي الأدوية ودوائر الصناعة الصيدلانية وعامة الجمهور والمرضى



تدني جودة الأدوية من الأمور التي تؤدي إلى ظهور مقاومة حيالها

تعاني معظم النظم الخاصة بضبط نوعية الأدوية من الهشاشة ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تدني نوعية الأدوية وتعرض المرضى لجرعات غير ملائمة من مضادات الميكروبات، مما قد يسهم في تهيئة الظروف المواتية لظهور مقاومة الأدوية. وفي بعض البلدان يجبر نقص فرص الحصول على الأدوية المرضى على عدم إكمال مقرراتهم العلاجية أو البحث عن بدائل يمكنها أن تشمل الأدوية المتدنية النوعية



تربية الحيوانات من مصادر مقاومة الأدوية.

تُستخدم المضادات الحيوية بجرعات أخفّ من الجرعات العلاجية في تربية الحيوانات لتعزيز النمو أو الوقاية من الأمراض. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى ظهور كائنات مجهرية مقاومة بإمكانها الانتقال إلى البشر



عدم الوقاية من الامراض المعدية و عدم مكافحتها من
الأمر التي تسهم في تفاقم مقاومة الأدوية.

ويمثل المرضى الماكثون في المستشفيات أحد المستودعات الرئيسية
للكائنات المجهرية المقاومة. ويمكن أن يشكل المرضى الحاملون لتلك
الكائنات مصدراً للعدوى بالنسبة لغيرهم



نُظم الترصد الهشّة تسهم في ظهور مقاومة الأدوية

وتفتقر بعض البلدان إلى المرافق المخبرية القادرة على الكشف، بدقة، عن الكائنات المجهرية المقاومة. وذلك ينقص من القدرة على التفطن لظهور الكائنات المجهرية المقاومة وعلى التعجيل باتخاذ الإجراءات اللازمة لصدّها



منظمة الصحة العالمية تناشد أصحاب المصلحة مكافحة مقاومة الأدوية

يتزايد خطر مقاومة الأدوية ولا بدّ من التعجيل باتخاذ الإجراءات اللازمة للتصدي له؛ ويمكن لكل شخص أن يؤدي دوراً في هذا المجال. كما أنّ المشكلة المعقدة التي تطرحها مقاومة الأدوية تقتضي اتخاذ إجراءات جماعية. وقد وضعت المنظمة خطة عمل عالمية لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات. وسيطلب من الحكومات أن توافق على الخطة وأن تعلن لدى موافقتها عليها عن التزامها بالتصدي لهذا الخطر المُحيق بالصحة العالمية.

COMBAT DRUG RESISTANCE

**No action today,
no cure tomorrow**



إساءة استعمال المضادات الحيوية تعرّضنا جميعاً للخطر

أخذكم المضادات الحيوية من دون داع يسرّع وتيرة مقاومتها. وإن علاج الالتهابات الناجمة عن مقاومة المضادات الحيوية هو أكثر تعقيداً وصعوبةً، ويمكن أن تصيب هذه الالتهابات أي فرد، بغض النظر عن سنّه وبلد إقامته

إساءة استعمال المضادات الحيوية تعرّضنا جميعاً للخطر

أخذكم المضادات الحيوية
من دون داع يسرّع وتيرة مقاومتها. وإن علاج الالتهابات الناجمة
عن مقاومة المضادات الحيوية هو أكثر تعقيداً وصعوبةً، ويمكن
أن تصيب هذه الالتهابات أي فرد، بغض النظر عن سنّه وبلد إقامته.

احرصوا

دوماً على طلب المشورة من أحد
مهنّي الرعاية الصحية المؤهلين
قبل أخذكم للمضادات الحيوية



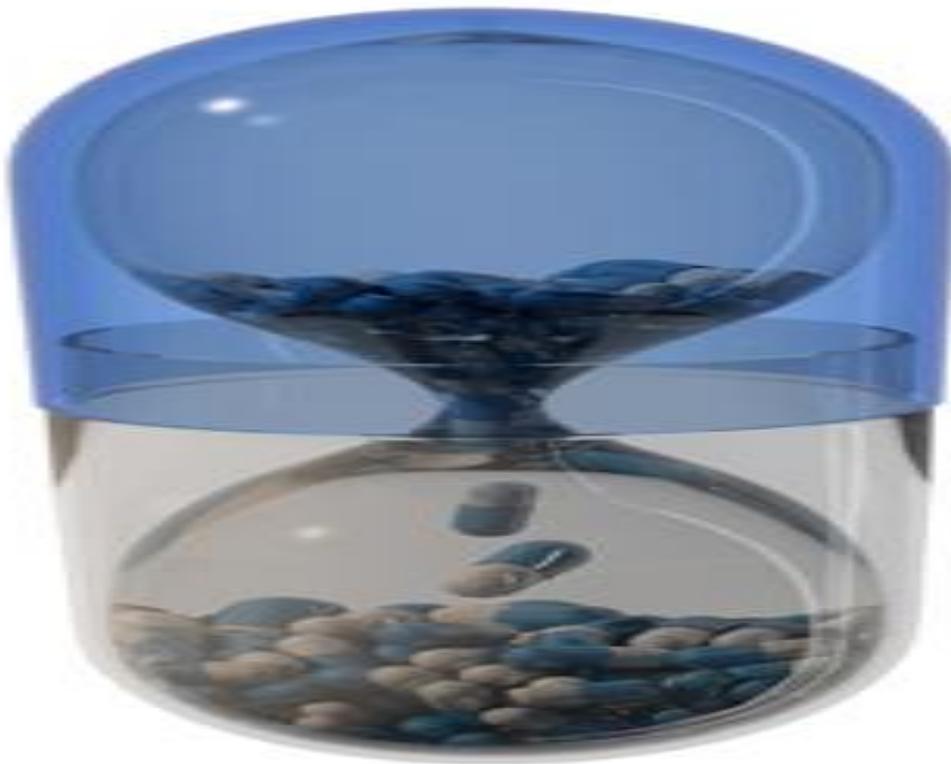
أعيدوا التفكير واحرصوا على طلب المشورة من أحد مهنيي الرعاية الصحية المؤهلين قبل أخذكم للمضادات الحيوية

أعيدوا التفكير واحرصوا
على طلب المشورة



إن وقتنا مع المضادات الحيوية آخذ في النفاذ

المضادات الحيوية معرضة لخطر فقدانها لفعاليتها من جراء إساءة استعمالها والإفراط في استعمالها، فهي غير لازمة أيضاً في كثير من الحالات



إن وقتنا مع المضادات الحيوية آخذ في النفاذ.

المضادات الحيوية معرضة لخطر فقدانها لفعاليتها من جراء إساءة استعمالها والإفراط في استعمالها، وهي غير لازمة أيضاً في كثير من الحالات.

أحرصوا
دوماً على طلب المشورة من أحد
مهنّي الرعاية الصحية المؤهلين
قبل أخذكم للمضادات الحيوية.

THANK
YOU

شكرا للمتابعة و حسن الاصغاء